ذلك في اشهرٍ مختلفة فظهر لهُ ان الغيوم كانت موافقةً للبدر وعند التوليد كان الجوّ مصحياً لكن مما تقدّم يُعلم ان ذلك مما لا يصح الاخذ بهِ دائماً بل لا بدّ فضلاً عن مراعاة كل ماذُكر من النظر في حال ميزاني الهوآء والحرارة ومقياسي رطوبة الهوآء وسرعة الريح لان حالة الجوّ تتحرر بهذه المقاييس الاربعة جملةً والله اعلم

مطارحات

وردتنا عدة قصائد في بيان اضرار المقامرة اجابةً لما اقترحناهُ في الجزء الرابع عشر فاخترنا منها القصيدتين الآتيتين احداهما لحضرة الشاعر المجيد نجيب افندي الحداد صاحب جريدة لسان العرب قال

لكل نقيصةٍ في الناس عارُ ... وشرّ معايب المرء القمارُ
هو الداآء الذي لا برء منهُ ... وليس لذنب صاحبهِ اغتفارُ
تشاد لهُ المنازل شاهقاتٍ ... وفي تشييد ساحتها الدمارُ
منازلُ كم أُريق دمٌ عليها ... وكل دمٍ اراقتهُ جبارُ
نصيبُ النازلين بها سهادٌ ... فافلاسٌ فيأسٌ فانتحارُ
قداختصروا التجارة من قريبٍ ... فعُدمٌ في الدقيقة او يسارُ
وبئس العيش فقرٌ مستديمٌ ... يعارضهُ يسارٌ مستعارُ
وبئس المال لا تحظى يمينٌ ... بهِ حتى تسلّمهُ اليسارُ
يفرّ من البنان فليس يبقى ... لهم من إثرهِ الا اصفرارُ
كأن الزئبق الرجراج فيهِ ... يدور فلا يقرُّ لهُ قرارُ

كأن وجوههم ندماً وحزناً ... كساها لونَ صفرتهِ النضارُ
فينا تبصر الوجنات وردًا ... اذا هي في خسارتهم بهارُ
كأن المال بينهمُ نجومٌ ... ورفعة لعبهم فلكٌ مُدارُ
فبعض نجومهِ فيها سعودٌ ... وبعض نجومهِ فيها البوارُ
تراهم حول بسطتها قعودًا ... يُدير عيونهم ورقٌ يُدارُ
عصائب لا يودّ المرء فيها ... اخاهُ ولا يراعي الجارَ جارُ
يلاحظ بعضهم بعضاً بعينٍ ... يكاد يضيء اسودها الشرارُ
فتحسب ان بين القوم ثأرًا ... ولا ثارٌ هناك ولا ثفارُ
ولكن جارت الاقدار فيهم ... ففي ابصارهم منها ازورارُ
كأن عيونهم لما أُديرت ... فَراشٌ حائمٌ والمال نارُ
فهم لا يبصرون سواهُ شيئاً ... كساري الليل لاح لهُ منارُ
وهم لا يعطفون على خليلٍ ... وليس يشوق انفسهم مزارُ
وهم لا يذكرون قديم عهدٍ ... وليس لهم سوى الامس اذكارُ
يذكرهم بما خسروهُ فيهِ ... وما كانوا عليهِ وكيف صاروا
كرَبّ الثأر اقبل يبتغيهِ ... فزيد عليهِ فوق الثار ثارُ
ترى الحاظهم فتخال فيهم ... خُمار طِلاً وليس بهم خُمارُ
ولكن دارت الحسرات فيهم ... كما دارت بشاربها العُقارُ
فكم غضبوا على الايام ظلماً ... وكم حنقوا على الدنيا وثاروا
وكم تركوا النساء تيت تشكو ... وتسعدها الأصيبة الصغارُ
تيت على الطوى ترجو وتخشى ... يؤرّقها السهاد والانتظارُ

فبئست عيشة الزوجات حزنٌ وتسهيدٌ وهجرٌ وافتقارُ
وبئست خلة الفتيان همٌّ واتعابٌ وخسرانٌ وعارُ

والثانية لحضرة الاستاذ الفاضل احمد افندي سمير وهي هذه

هي الخسارة عمَّت اغلب الكبرا في مصر والشام حتى اصبحوا عبرا
همُّوا بما لم ينالوا من مزاعمَ لا تشفي غليلاً ولا تقضي لهم وطرا
وغرَّهم املٌ لاحت بوارقهُ في ظلمة العيش فاستهوتهم غررا
توهموا سفهاً ان المعاليَ لا ينالها طالبٌ الاَّ اذا يسرا
وفكروا انهم ان قاموا ربحوا سعادةً لم تصادف قبلهم بشرا
يا للمصيبة ان القوم قد خلعوا ثوب الرشاد ولمَّا يدركوا الخطرا
اما تراهم عبيدًا للمطامع قد سعوا الى الحتف في جنح الدجى زُمرا
جاءوا باموالهم يرجون منفعةً فعاد في الحال ما قد املوا ضررا
فانظر اليهم تجدهم في مقامرهم خشباً مسندةً تستلفت النظرا
هذا يطوف على الجيران مقترضاً ليستردَّ ولو بعض الذي خسرا
وذاك ينزع من طوق القميص حلى ثمينةً أُخلصت في صوغها دُررا
فان كفتهُ والاَّ كان خاتمهُ من فوق ساعدهِ ملكاً لمن قمرا
ومنهمُ من تراهُ لا يعيد ولا يبدي حراكاً فان كلمتهُ نفرا
كأنما هو فيما بينهم صنمٌ وخلفهُ وثنيٌّ يعبد الحجرا
الى مناظرَ تدمي عينَ ناظرها ندامةً وتردُّ القلب منكسرا
راموا الرباح فلما استيأسوا خلصوا بجلدهم وكثيرٌ منهم انتحرا

هذي مفاخرهم دارت دوائرها ... ميلاً عليهم فلم تترك لهم خبرا
باتت ذخائرهم ملكاً لغيرهمُ ... فاصبحوا لا ترى عيناً ولا اثرا
اثرى بهم من صعاليك الاجانب من ... قد كان قدماً لستر الجسم مفتقرا
رضوا بان يخدموهُ صاغرين كأنَّ ... ما اصطفاهم على اموالهم أُجرا
وكلما خلتهم تابوا وجدتهمُ ... زادوا من الحرص في طنبوره وترا
لا ريب انهمُ اصل البلاء فقد ... ظنوا الضلالة رشداً والعمى بصرا
جرّوا البلاء بايديهم لانفسهم ... ثم انثنوا يعتبون الحظّ والقدرا
لو انهم فكروا في الامر لاتعظوا ... بمن مضوا وغدوا في قومهم أُمرا
لكنهم جهلوا العقبى فصيّرهم ... سوء التصرّف من بعد الغنى فقرا
فليتهم حفظوا ما في خزائنهم ... حتى يكون ليوم البؤس مدّخرا
لكنهُ الهوَس استولى بخفته ... عليهمُ فاضاعوا الغرس والثمرا
من كل ما ورثوا عفواً وما تعبوا ... للسعي في كسبه الآصالَ والبُكرا
سيّان موت الفتى منهم وعيشتهُ ... فحيُّهم في الورى ميتٌ وما قُبرا
يكفي المُقامرَ ذلاً مدُّهُ يدَهُ ... من بعد ما اعتزَّ احقاباً على النُظرا

متفرّقات

الذهب الصناعي - جاء في احدى المجلاّت العلمية الفرنسوية ما نعرّبهُ تحصيلاً قالت

ورد علينا من اميركا منذ بضعة اشهر ان واحداً من مشاهير الكيماويين في نيويرك يقال لهُ اسطفان أمنّس من اعضاء جمعية المعادن الاميركانية